المقال التاسع: النظريات النسوية الإسلامية

كندة حواصلي | تموز 2024

حقوق النشر والطبع لمعهد السلام لدراسات المرأة © 2022

مؤسسة مستقلة غير ربحية تعنى بدراسات المرأة عموماً والمرأة السورية بشكل خاص في إطار دورها المجتمعي، من خلال بحث التحديات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تواجهها، والفرص التي يمكن الاستفادة منها، مع تقديم مخرجات بحثية وتوصيات لسياسات في سبيل تطوير المجتمع، وإحلال العدالة الاجتماعية فيه.

www.alsalaminstitute.com
Istanbul - Turkey
info@alsalaminstitute.com

عناوين المقالات في هذه السلسلة:

مقالة تمهيدية

المقالة الأولى: موجات الحراك النسوي؛ الموجتان الأولى والثانية.

المقالة الثانية: موجات الحراك النسوي؛ الموجتان الثالثة والرابعة.

المقالة الثالثة: مصطلحات نسوية "الجندر".

المقالة الرابعة: مصطلحات نسوية؛ "المجتمع البطريركي، و"الأُخْتِيَّة"، و"العنف القائم على النوع"، و"اتفاقية سيداو".

المقالة الخامسة: النظريات النسوية؛ "النظريات الإصلاحية".

المقالة السادسة: النظريات النسوية؛ "النظريات المقاومة والنظريات المتمردة".

المقالة السابعة: نظرة نقدية من منظور نسوي.

المقالة الثامنة: النسوية الإسلامية وموجاتها.

المقالة التاسعة: النظريات النسوية الإسلامية.

المقالة العاشرة: نظرة نقدية للنسوية الإسلامية من منظور نسوي.

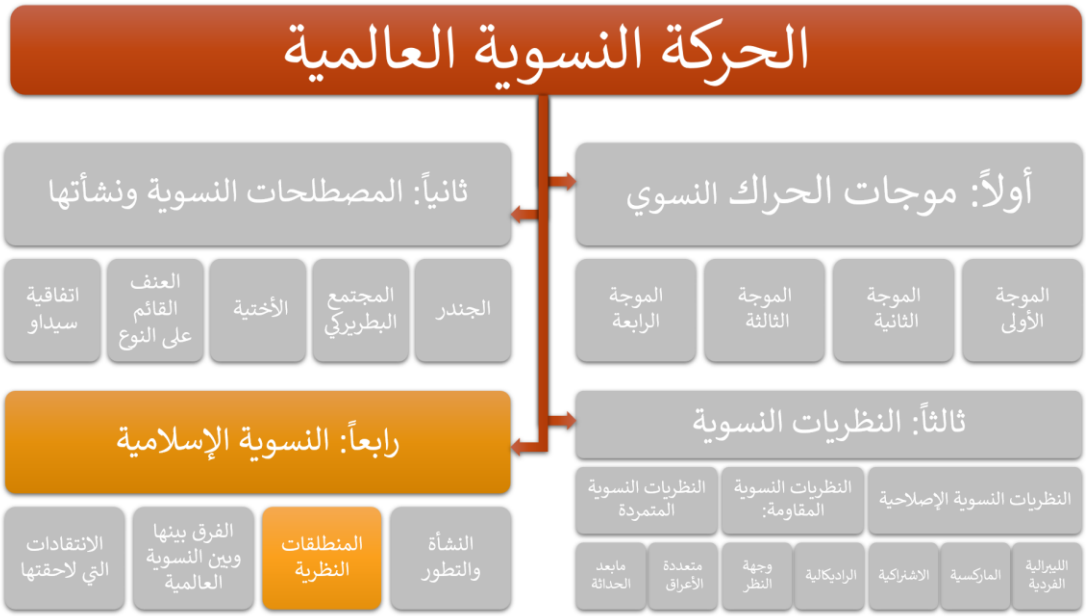

www.alsalaminstitute.com
Istanbul - Turkey
info@alsalaminstitute.com

تطرقنا في المقالين الأول والثاني للحديث عن موجات النسوية الأربع، ثم انتقلنا في المقالين الثالث والرابع للحديث عن أهم المصطلحات النسوية، وتحدثنا في المقال الخامس والسادس عن أهم النظريات النسوية، ثم عرجنا في المقال السابع على وقفة نقدية من منظور نسوي.

ثم بدأنا في المقال الثامن الحديث عن النسوية الإسلامية وموجاتها، لنقوم في هذا المقال باستعراض النظريات الفكرية التي ارتكزت عليها النسوية الإسلامية والمنهجيات التي استخدمتها والتي تجعلها نموذجاً يختلف عما كتب حول تحرير المرأة من قبل كتاب ومفكرين إسلاميين، مع التذكير على الملاحظات التالية.

- ❖ كل ما ورد في هذه المقال والمقالات الأخرى منقول من مراجع ومقالات نسوية سيتم الإشارة لها في الهوامش وفي ختام المقالات، وهو يعبر عما ورد في تلك المصادر، ولا يعبر عن رأي الكاتب أو الجهة الناشرة.
- ❖ ليس الهدف من هذه المقالات الدفاع ولا الهجوم على الفكر النسوي، وإنما محاولة تقديم تصور محايد عنه، وترك المجال للقارئ ليشكل حكمه الشخصي.
- ❖ كل ما ورد في هذا المقال والمقالات اللاحقة حول موضوع النسوية الإسلامية منقول من مصادر تقدم نفسها بهذا التوصيف، وإن كان ورد ضمن المقالات بعض التصنيفات لبعض الشخصيات، والتي لا نتوافق معها، إلا أن الأمانة العلمية اقتضت أن ننقل النص كما ورد في مصدره، بغض النظر إن كان ما يناقشه أو يصنفه محل إجماع أم اختلاف.

النظريات النسوية الإسلامية:

نشأت النسوية الإسلامية كما ذكرنا سابقاً في محاولة لمقاربة الأفكار النسوية الدارجة مع الشريعة الإسلامية، ويمكن تقسم التنظيرات النسوية الإسلامية وفقاً لما ورد في أدبياتها إلى ثلاثة فروع رئيسية

النسوية الإسلامية الإصلاحية:

ركزت هذه النظرية على حقوق المرأة في الإسلام واستندت فكرتها على 3 محاور وهي[1]:

- تنزيه الإسلام عن أي ظلم حاق بالمرأة.
- المشاركة المشروطة.
- الجمع ثنائية المساواة والتكامل.

[1] النسوية الإسلامية، ملف النسوية الإسلامية، مؤمنون بلا حدود، تاريخ النشر 2016/6/13، https://bit.ly/3kQujK5.

www.alsalaminstitute.com
Istanbul - Turkey
info@alsalaminstitute.com

اعتبرت النسويات الاسلاميات الإصلاحيات أن معاناة النساء ترجع إلى الجهل بالدين وانكار حقوق النساء نتيجة المجتمع الذكوري، وأن الدين مكنهن من التواجد مع رجل في فضاء العمل العام، وأنهن مطالبات شرعاً بالمشاركة الفعالة بشكل لائق دينياً ولذلك سن الحجاب لتأمين هذه المشاركة، مع الإيمان بنظرية التكامل بدل المساواة، فالمرأة والرجل متكاملان لا متماثلان والإسلام يمنح حقوقاً متساويةً لا متماثلة لحقوق الرجل، ويخصص أدواراً لكل منهن، كما تعتبر النظرية الإصلاحية أن القول بالمساواة بين الرجل والمرأة فكرة غربية، وأنهن مستعدات للتخلي عن حقوقهن متى تسببت تلك الحقوق بمخالفه لما جاء به الدين[2]، ومن أبرز رائدات هذه المرحلة، ملك حفني ناصيف، وزينب الغزالي، وعائشة عبد الرحمن[3].

النظرية النسوية الإسلامية التأويلية والتاريخية النقدية

قامت على فكرة العودة إلى النص القرآني ونقد بعض الأحاديث التي تتعلق بالمرأة، منطلقة من فكرة أن الله عادل ولا يمكن أن يقصد ظلم فئة من المؤمنين لمجرد كونهم مخلوقين إناثاً، وقد أوّلت النسويات هذه العقيدة من منظور نسوي، ورأين في القران دليل على المساواة التامة بين البشر، وعلى نفي التراتبية نفياً قاطعاً، وأن التراتبية الوحيدة المقبولة في موضوع عقيدة التوحيد هي بين الخالق والمخلوق، وأن أي زعم بتفوق جنس على جنس اخر أو جماعه على جماعه هو نوع من أنواع الشرك[4].

وقد هدفت الدراسات التأويلية إلى:

- التحرر من المناهج التقليدية التي أرستها التفاسير الأولى والتي ظلت ثابتة لدرجة أن البعض تصور أنها جزء من القرآن، فقد طرحت بعض النسويات اعتماد "التحليل الشامل للقرآن" أو ما يعرف باسم "المنهج التأويلي للقرآن"[5].

---

[2] المرجع السابق.

[3] من الصعب جدا ربط كل من زينب الغزالي أو عائشة عبد الرحمن بالفكر النسوي على نسق البقية لأن أفكارهما مؤصلة أنطولوجيا وإبستمولجيا ومرتبطة منهجياً بالتراث الشرعي الإسلامي وليس بمنهج النسوية. ولئن قامت بعض المؤلفات النسوية باعتبارهن من النسويات الأوائل إلا أن ذلك لا يعني قبول هذا الادعاء، ولكننا أوردناه هنا من باب الأمانة العلمية

[4] " الدراسات الدينية النسوية في المجالين المسيحي والإسلامي"، ملف النسوية الإسلامية، مؤمنون بلا حدود، تاريخ النشر 2016/6/13، https://bit.ly/3kQujK5.

[5] يعتمد هذا المنهج على جمع كل العناصر النصية المرتبطة بموضوع معين والتعامل التأويلي معها وفق قاعدة أنها تمثل وحدة نصية واحدة، فعلى سبيل المثال جمع كل النصوص ذات العلاقة بالمرأة في القران ودراستها على أنها نص كلي واحد في ضوء القران ككل ومبادئه الرئيسية. المرجع السابق.

www.alsalaminstitute.com
Istanbul - Turkey
info@alsalaminstitute.com

- نقد المنهج الذي أدى إلى تشظي النص القرآني ووسع من إمكانيات تصرف المفسرين في الدلالات والمقاصد الإلهية، حيث ركزت الدراسات النسوية للقرآن على أن هذه التفاسير كتبها في الغالب الأعم رجال انطلاقاً من خبراتهم ووجهات نظرهم ومواقفهم وأنها كانت تعبر عن مصالحهم، وبالتالي تم صياغة النماذج الأساسية لهذه التفاسير دون مشاركة المرأة وتمثيلها، وبالتالي لا بد من القيام بقراءة للقرآن في نطاق التجربة الأنثوية وبدون الأنماط التقليدية للتفاسير[6]

ليست كل من تدافع عن النسوية الإسلامية و وتتبناها ترى نفسها إسلامية، فهناك العديد من النسويات العلمانيات، مثل فاطمه المرينسي أو النسويات اللواتي توقفن عن التعريف بأنفسهن بأنهن إسلاميات مثل أمينة داود .

حاول هذا التيار الجمع بين المنهجيات التقليدية وما أنتجته المدارس العلوم الاجتماعية والخطابات العلمانية في مجال الحقوق والعدالة مع الاحتفاظ بأرضية إسلامية مركزية، وقد رأت صاحبات الاتجاه أن القرآن أكد المساواة بين سائر البشر، إلا أن الفقه الذكوري انتهك المساواة في القرن التاسع عشر، وتشبع بالأفكار الأبوية وقام بلي عنق رسالة الاسلام نتيجة هيمنه الذكور على الشريعة[7]

كما لم تسلم الأحاديث النبوية من هذا النقد، حيث تم فصلها عن سياقاتها التاريخية، فقد أرادت النسوية الإسلامية التعامل المباشر مع النص مثل الأمريكية "أمينة ودود"[8]،والباكستانية "رفعت حسن"[9]، "والسعودية "فاطمة ناصيف"[10]

---

[6] المرجع السابق.

[7] " النسوية الإسلامية، إشكاليات المفهوم ومتطلبات الواقع" ، ملف النسوية الإسلامية، مؤمنون بلا حدود، تاريخ النشر 2016/6/13، https://bit.ly/3kQujK5.

[8] أمينة ودود (1950-...): امرأة أميركية مسلمة من أصول إفريقية ركزت بشكل كبير على تفسير القرآن ، ولدت لعائلة مسيحية واعتنقت الإسلام عام 1972،حصلت على درجة الماجستير في دراسات الشرق الأدنى ودرجة الدكتوراه في الدراسات العربية والإسلامية من جامعة ميتشغان في عام 1988. أمضت فترة الدراسات العليا في مصر بما في ذلك دراسة اللغة العربية بشكل متقدم في الجامعة الأمريكية في القاهرة، تخصصت بالدراسات القرآنية والتفسير الديني في جامعة القاهرة، والفلسفة في جامعة الأزهر. ألقت ودود خطبة صلاة الجمعة في آب عام 1994 في جنوب افريقيا، وقامت بإمامة صلاة الجمعة لمجموعة مصلين في الولايات المتحدة عام 2005 في كنيسة بمانهاتن بعد أن رفضت 3 مساجد استضافتها، شاركت في العديد من المؤتمرات بالعديد من الأوراق مثل : تشمل مشاركاتها:" الخطاب الرئيسي (الإسلام والعدل والجنس" ، "الإسلام وراء البطريركية من خلال التحليل القرآني الشامل" ، "المرأة المسلمة والعدالة بين الجنسين: الأساليب والدوافع والوسائل" ،كما دعت ودود بشكل واسع إلى التعددية وقبول الآخر والمساواة كمؤيدة لحقوق المثليين، https://bit.ly/3oqVwVT

[9] رفعت حسن أو رفة حسن (1943- ...م) : باكستانية من عائلة محافظة، تمردت على أراء والدها المحافظة، التحقت بمدرسة الكاتدرائية الثانوية ، ثم بكلية سانت ماري في جامعة دورهام بإنجلترا و حصلت على درجة الدكتوراه. حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة دورهام عام 1968، انتقل إلى أمريكا ودرست في جامعات أوكلاهوما وهارفرد ولويزفيل، أسست الشبكة الدولية لحقوق النساء ضحايا العنف في باكستان، من مؤلفاتها حقوق المرأة في الإسلام: التعاليم المعيارية مقابل الممارسة، سقوط" المرأة والرجل: منظور لاهوتي قرآني "(2013)، https://bit.ly/3D15PnW

[10] نسوية من أصول سعودية، لم أجد عنها معلومات حتى الان

www.alsalaminstitute.com Istanbul - Turkey info@alsalaminstitute.com

بينما قامت أخريات بالبحث عن القوانين الداعمة للشريعة كاللبنانية "عزيزة الحبري"[11]، والباكستانية "شاهين سردار علي"[12] في حين طرقت نسويات باب الحديث الشريف مثل "فاطمة المرنيسي"، والتركية "هدايت توكسال"[13]،وغيرهن[14].

وضمن هذا التيار يمكن أن نلاحظ ما يعرف باسم النسوية النقدية التاريخية، والتي تتضمن إعادة النظر في المصادر الدينية من زاوية نظر تاريخية، ورصد أثر التاريخ بمكوناته الزمانية والمكانية المؤثرة في مضامين المصادر الدينية وفي الثقافة عموماً، وقد ارتكزت على فكرتين[15] :

1- تعكس المصادر الدينية المواقع الاجتماعية لمن فيها، وفهمهم ومصالحهم أكثر مما تعكس حقيقتها الذاتية، وبما و أن هذه المواقع قضت ان يكون الرجال منفردين بالسلطة والمعرفة وأن تكون النساء مهمشات فإن تلك المصادر كانت ذكورية المضمون.
2- ورغم أن النساء في المجتمعات الإسلامية تركن آثاراً حول تحريهن المساواة وتطلعهن للإنصاف وأثبتن وجودهم في العلوم الدينية الا أن أصواتهن همشت.

ومن رائدات هذا التوجه "عائشة التيمورية"[16] التي دعت للقوامة المشروطة بدل المطلقة، و"نظيرة زين الدين"[17] التي ردت على القول بنقص عقل المرأة ودينها، واهتمت "نوال السعداوي" بنقد الممارسات الاجتماعية الأبوية وتعريف مظاهر التمييز والقهر التي تعاني منها النساء في الواقع الاجتماعي، أما فاطمه المرنيسي عملت على تفكيك الاصول الدينية التراثية الثقافية لأشكال القهر والتميز المسيطرة ولكن كل ذلك يعتبر الموجه الاولى للنسوية العربية

---

[11] عزيزة الحبري(1943- ..)، أكاديمية أميركية من أصل لبناني، هي أستاذة قانون فخرية في كلية تي سي وليامز للقانون التابعة لجامعة ريتشموند، كتبت عن قضايا الإسلام والديمقراطية، وحقوق المرأة المسلمة، وحقوق الإنسان في الإسلام. قامت بتحرير مجلد خاص عن الإسلام لمجلة القانون والدين. مقالاتها الأخيرة تشمل "رؤية إسلامية على العنف الاسري، عينها الرئيس باراك أوباما لتكون بمثابة المفوضة في لجنة الولايات المتحدة بشأن الحرية الدينية العالمية. هي حفيدة الشيخ توفيق الهبري المربي ورجل الدين اللبناني، https://bit.ly/3mg8eUG

[12] شاهين ساردار علي (1955- ..) : أستاذة قانون بريطانية باكستانية ومؤلفة عملت سابقًا كرئيسة للجنة الوطنية لوضع المرأة في باكستان، تشمل اهتماماتها البحثية والتعليمية القانون الدولي لحقوق الإنسان وحقوق المرأة والطفل والشريعة الإسلامية والفقه الإسلامي، عملت مستشارة للمجلس الثقافي البريطاني ، البنك الدولي ، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية، من مؤلفاتها "الجندر وحقوق الإنسان في الإسلام والقانون الدولي: متساوون أمام الله وغير متساوين أمام الإنسان، https://bit.ly/3F7Ix1u

[13] هدايت توكسال (1963 -..) ناشطة تركية من أصول بلقانية في مجال حقوق الإنسان، ونسوية إسلامية وكاتبة عمود. وهي محاضرة في علم اللاهوت في جامعة ماردين أرتوكلو، عملت على تأسيس منصة توكسال، قامت بتأليف دراسة أكاديمية عن التحيز بين الجنسين في الحديث النبوي في عام 2001، ودعت إلى حل التأكيدات المتناقضة حول حقوق المرأة في الحديث، وكتبت أيضًا تاريخًا للحركة النسائية الإسلامية في تركيا، https://bit.ly/2Y2H6QK

[14] " النسوية الإسلامية، إشكاليات المفهوم ومتطلبات الواقع" مرجع سابق.

[15] الدراسات الدينية النسوية في المجالين المسيحي والإسلامي" مرجع سابق.

[16] عائشة التيمورية (1840-1902م)، روائية مصرية لها العديد من المؤلفات أهمها "مرآة التأمل في الأمور" لقراءة النص الديني من منظور نسوي، يُنصف المرأة ولا ينحاز للرجل، انطلاقاً من عدل الشريعة وعدم تمييزها جنساً على جنس. وقد خاضتها عائشة بقدر كبير من الحذر، ومن المحافَظة أيضاً، ولا يعتبرها البعض نسوية وإنما كان من أوائل النساء اللواتي بدأن بلفت النظر إلى ضرورة تحرير المرأة ، https://bit.ly/3zWBXHj

[17] نظيرة زين الدين: (1908-1977) كاتبة وسياسية لبنانية مسلمة ولدت سنة 1908 في إسطنبول، زاولت العمل الصحافي، سخرت قلمها للدفاع عن المرأة، لها كتابان "السفور والحجاب"، و "الفتاة والشيوخ"

www.alsalaminstitute.com Istanbul - Turkey info@alsalaminstitute.com

/الإسلامية والتي كانت عرفت بهذا الاسم وإن كانت اقرب الى الليبرالية كما كانت علمانية تحتكم الى مرجعيه القوانين الوضعية في إطار منظومه حقوق الإنسان.

النسوية الإسلامية التأويلية والنقدية

الشكل 1:أبرز منظرات النظرية النسوية الإسلامية التأويلية والنقدية

النسوية الإسلامية الراديكالية "الغاضبة"[18]

وهو تيار نسوي قادته مجموعة من النساء من أصول إسلامية غير عربية عشن في الغرب، وقد قمن بنقد شديد للنصوص الدينية ومهاجمتها، واستخدام لغة وقحة عنيفة ونقد اللاذع، حيث قام البعض منهن بإعلان انسلاخه وتبرؤه من الدين، وقد انطلق هذا التيار من منطلق الرفض التام لما سمي بـ "النظرة الإسلامية الاتّباعية التقليديّة"، وفق ما نطقت به النصوص الدينية المركزية في القرآن والسنّة والأخبار.

[18] كتاب " "خارج السرب" بحث في النسوية الإسلامية الرافضة وإغراءات الحرية" ، فهي الجدعان ،مكتبة الشبكة العربية للأبحاث والنشر ، الطبعة الثانية 2012

www.alsalaminstitute.com
Istanbul - Turkey
info@alsalaminstitute.com

ومن أبرز رموز هذا التيار "تسليمة نسرين"[19] التي ترى أن الدين ذاته يحمل مسؤولية العناء الذي ترزح فيه النساء خارج الفضاء الأوروبي، وتراه مضاداً للمساواة، خاصة وأن المجتمع والدولة متواطئان معه في ذلك، بينما تعتبر "أيان هرسي علي"[20] أن النسوية الإسلامية لا تعني إعادة قراءة الإسلام والاجتهاد في نصوصه، بل يفترض أن تكون نسوية انقلابية تنطلق من مفهوم مطلق للحرية الفردية، والإلحاد، في حين ركزت " إرشاد منجي"[21] على «نقد النص القرآني». وهي تبين أن تفسيرها الخاص للقرآن يقودها إلى ثلاث رسائل: أن الله وحده يعلم حقيقة كل شيء، ووحده يحاسب غير المؤمنين ويوفق بين «التناقضات» في النصوص، وإنسانيتنا تجعلنا أحراراً في التعامل مع مشيئة الله، و أما" نجلاء كيليك"[22] فقد انتقدت عمل المنظمات الإسلامية بشدة في الغرب واعتبرت أن التوافق بين المثل الغربية والإسلامية ضئيل للغاية.

توصف النسوية الإسلامية الراديكالية بأنها" نِسويّة انقلابيّة رافضة تصدر عن عقل وجداني مأزوم، وتطاول الثقافة المشخّصة لا الدين في ماهيّته الروحيّة أو العقليّة. وتنطلق من مفهوم للحريّة الفرديّة لا يقف أمامه أيّ حاجز، وتتعلّل بنظرة نسبيّة جاحدة للمطلق الإلهي، وتنتهي إلى الزعم أن الإسلام لا يتوافق مع حقوق الإنسان والفلسفة الليبراليّة وأنّه ينمّي عقلية قروسطيّة قائمة على مفاهيم القبيلة والشرف والعار والطهارة والخطيئة والخوف، لا على عقلية التسامح والسلام!

---

[19] كتاب " "خارج السرب" بحث في النسوية الإسلامية الرافضة وإغراءات الحرية" ، مرجع سابق

تسليمة نسرين (1962-...) : كاتبة بنغالية وناشطة في مجال حقوق المرأة تعيش في المنفى بالهند، انتقدت الإسلام في العديد من كتاباتها، من مؤلفاتها كتاب "العار" و"لا شيء" الممنوع في بنغلاديش، وكتاب" طفولتي" و"تلك الأيام السود" و"ربح عاصف" ومؤلف "لستُ بحال جيدة لكنك تبقى بحال جيدة يا وطني"، ومن كتاباتها حول المرأة كتاب "يوميات مختارة" وكتاب "نثر قذر لفتاة قذرة "، " إلى الدين والمجتمع والدولة، هذا الثالوث غير المقدس"

" تسليمة نسرين" ، الجزيرة نت، تاريخ النشر 2014/12/28، https://bit.ly/3l5bZx9

[20] أيان هرسي علي (1969 -..): كاتبة وناشطة نسوية صومالية سياسية وعضو في البرلمان الهولندي سابقاً، ابنة السياسي وزعيم المعارضة الصومالية هرسي ماجان عيسى، ومؤسس منظمة حقوق المرأة A.H.A. حظيت باهتمام عالمي بسبب انتقادها للدين الإسلامي والدفاع عن حقوق المرأة في المجتمعات المسلمة، وهي ناشطة في معارضة الزواج القسري وجرائم الشرف وزواج الأطفال وختان الإناث، تعمل آيان حالياً في مؤسسة هوفر التابعة لجامعة ستانفورد، وهي عضو في مشروع مستقبل الدبلوماسية بمركز بي بيلفر في بجامعة هارفارد كينيدي، وباحثة زائرة في معهد المشاريع الأمريكية في واشنطن العاصمة، وعضو في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي.

وصفت الإسلام بأنه "الفاشية الجديدة"، ووصفت المجتمعات الإسلامية بأنها متخلفة "في التفكير المستنير والتسامح والمعرفة بالثقافات الأخرى، حثت الكنائس الغربية، لتحويل "أكبر عدد ممكن من المسلمين إلى المسيحية، انتقدت النبي وسماته الشخصية والأخلاقية، عارضت أن تقوم هولندا بتقديم منح لدعم التنمية أو السماح بنشاط المدارس الدينية فيها، وقد أعلنت عام 2015 أنها تركت الإسلام كتبت عام 2004 سيناريو وحوار فيلم الخضوع للمخرج الهولندي ثيو فان جوخ، وتلقت بعده تهديدات بالقتل مع المخرج الذي تم اغتياله بالفعل.

https://bit.ly/3B8LKLB

[21] إرشاد منجي مؤلفة وكاتبة كندية من أصل هندي. كما أنها تعمل معلمة في جامعة نيويورك من أشهر أعمالها كتاب "مشكلة الإسلام اليوم، "الخلل في الإسلام دعوة إلى الصحوة من أجل الأمانة و التغيير"، " إصداراتها «الله الحرية والحب.. الشجاعة على التوفيق بين الإيمان والحرية» https://bit.ly/3iNweOr

[22] نجلاء كيليك (1957-...) : أكاديمية ألمانية مختصة في علم الاجتماع من أصول تركية، وتنتقدها المنظمات الإسلامية بشدة بسبب ذلك، خاصة وأنها مقتنعة بأن التوافق بين المثل الغربية والإسلامية ضئيل للغاية، من كتبها كتابها «العروس الغربية»، و«الأبناء الضالون- على دفاع من أجل تحرير الرجل المسلم»، https://bit.ly/3DbjhFU

www.alsalaminstitute.com Istanbul - Turkey info@alsalaminstitute.com

أبرز منظرات النسوية "الإسلامية" الراديكالية المتمردة

تسليمة نسرين
سويدية /بنغلادش

- حملت الدين ذاته مسؤولية العناء الذي ترزح فيه النساء خارج الفضاء الأوروبي.
- تعتبر الدين مضاداً للمساواة، وتعتبر كلا من المجتمع والدولة متواطئان معه في ذلك

أيان هرسي علي
هولندية /صومالية

- وصفت الإسلام بأنه "الفاشية الجديدة".
- ووصفت المجتمعات الإسلامية بأنها متخلفة "في التفكير المستنير والتسامح والمعرفة بالثقافات الأخرى.
- حثت الكنائس الغربية، لتحويل "أكبر عدد ممكن من المسلمين إلى المسيحية.
- انتقدت النبي وسماته الشخصية والأخلاقية.
- عارضت أن تقومهولندا بتقديم منح لدعم التنمية أو السماء بنشاط للمدارس الدينية

إرشاد منجي
كندية /هندي

- تدعم قضايا المثليين والسحاقيين.
- شنت هجوم على الإسلام واستهزأت بتعاليمه
- تدعي أن القرآن استقى متن مصادر أخرى أي أنه ليس من عند الله.
- ركزت على «نقد النص القرآني».
- تبنى أن تفسيرها الخاص للقرآن يقودها إلى ثلاث رسائل: أن الله وحده يعلم حقيقة كل سيء، ووحده يحاسب غير المؤمنين ويوفق بين «التناقضات» في النصوص، وإنسانيتنا تجعلنا أحراراً في التعامل مع مشيئة الله.

نجلاء كيليك
ألمانية /تركية

✓تعتبر أن التوافق بين المثل الغربية والإسلامية ضئيل للغاية

اتسم تيار النسويات الراديكاليات "الغاضبات" بعدة سمات منها[23]:

1- قامت بهن نساء من أصول إسلامية غير عربية.

2- نشطت هذه النساء بهذه التوجهات الجديدة في دول غربية احتضنت هذه النساء كلاجئات أو مهاجرات ، وأتاحت فضاءات الغرب "الحرة" لهن مساءلة المقدس والدخول في سجال معه، وهو ما يختلف عن توجهاتٍ النسوية التأويلية.

3- غياب البعد التأويلي لقراءة النص، وغياب الهاجس العلمي والاجتهادي الذي أدّى إلى الوقوع في حالة عدم التمييز بين الدين والثقافة. فهذا التمييز يضع الحدود الفاصلة بين ما هو إلهي وبين ما هو إنساني.

4- الجذور النفسية الشخصية، حيث تشير دراسة الشخصيات التي مثلت هذا التيار وسيرة حياتهن إلى تأثير التجارب الشخصية والمشاكل الأسرية التي انعكست بشكل واضح على أفكارهن.

5- . اعتمدت النظرة الرافضة على نظرة" واحدية" أو" اختزالية" لدين الإسلام. فزعمن أن الإسلام هو ذلك الدين الذي عرفته الحجاز، أيّ الإسلام وفق المذهب الوهّابي. وأنّه ليس ثمّة إلا إسلام واحد، وأن هذا الإسلام لا يعرف تفسيرات أو تأويلات أخرى، مثلما أنه يجهل أيّ نقد داخلي.

6- قدّمن الإسلام على أنه في جوهره يُناقض التنوير ويقاومه. وشكّل هذا سبباً كافياً كما يبدو عندهن لاتّخاذ موقف إقصائي من الإسلام والمسلمين. فوقعن في فخّ الأصولية والسلفية التي يقمن أنفسهن بنقدها.

[23] كتاب " "خارج السرب" بحث في النسوية الإسلامية الرافضة وإغراءات الحرية" ، مرجع سابق

www.alsalaminstitute.com
Istanbul - Turkey
info@alsalaminstitute.com

وقد استندت النظريات النسوية الإسلامية إلى العديد من المواضيع الإشكالية والشبهات التي كانت موضع جدال ونقد ، والتي قمنا بجمعها وفق ما ورد في عدد من الكتب النسوية " الإسلامية"

المواضيع التي تستخدمها النسوية:

- القوامة :
- الولاية
- الطاعة:
- ضرب المرأة :
- الميراث
- إمامة المرأة ، الصلاة المختلطة
- الحور العين.
- الرق والجواري
- قسوة أحكام الحدود قطع اليدّ في السرقة والرجم في الزنى.
- شهادة المرأة
- الحجاب، وكونه للنساء دون الرجال..
- منع التبرج.
- الختان
- العمل السياسي
- الإمامة والإمامة الكبرى الرئاسة او الخلافة للرجل دون المرأة.
- كيفية خلق المرأة ودواعي اعتبارها سبب لطرد أدم من الجنة
- تعدد الزوجات
- الزواج القسري أو التجاري.
- زواج القاصرات
- العنف ضد المرأة
- إعطاء الرجل حق الطلاق، والطلاق التعسفي.
- نفقة المطلقة
- زواج المسلمة بغير المسلم
- تسمية الابن باسم أبيه
- الحضانة والوصاية على الأولاد
- تشديد النكير على "نشوز المرأة "والسكوت عن "نشوز الرجل".
- أحاديث أخرى:
  - ما أفلح قوم ولوا أمرهم امرأة.
  - الكلب والمرأة والحمار يقطعون الصلاة.
  - ناقصات عقل ودين.
  - أكثر أهل النار.
  - ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء.

www.alsalaminstitute.com
Istanbul - Turkey
info@alsalaminstitute.com